

٥٦. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ما زلنا في كلامي على - [00:00:00](#)

القحطاني عليه رحمة الله تعالى وصلنا الى كلامه عن الطبائعيين والفلاسفة والرد عليهم نعم وصلنا الى قوله كانت طبيعته صحيح؟ رد على اول بيت ما هو؟ حلم الفلاسفة. قال رحمه الله علم - [00:00:20](#)

فلاسفة الغواة طبيعة ومعاد ارواح بلا ابدان. الفلاسفة هناك الفلاسفة الملحدون الذين يقولون ان العالم قديم لا اول له. نعم. لا اول له. له. نعم. فيقولون بقدر العالم. ولا ملحدون الكفار لا خلاف فيهم. ولكن الفلاسفة الالهيين الذين ينتسبون - [00:00:40](#)

الى الاسلام كما يسميه شيخ الاسلام كالفرابي وابن سينا. هل هو يسمون والكندي؟ هؤلاء يسمون بالفلاسفة الالهيين. والايضا ملاحظة. هؤلاء ايضا ملاحقة ولكنهم يقولون ان العالم قديم. والله عز وجل تقدمه على العالم هو تقدم العلة على المعلوم. هم ايضا يقولون بقدم العالم. ولكن يقولون الله عز وجل تقدمه - [00:01:00](#)

على العالم تقدم ورتبة ليس تقدم زماني. طبعا كيف تفهم هذا؟ هذا امر لا يمكن ان يفهم يعني. يقولون تقدم الله عز وجل تقدم الله عز وجل على العالم هو تقدم - [00:01:20](#)

الا على المعلومة. ليس تقدم وليس تقدم زماني. يعني يقول ابن العلم ازل. ليس له اول. هؤلاء الفلاسفة الالهيين ومنهم الفلاسفة الطبيعيين الذين يقولون ان الطبيعة هي التي خلقت كل شيء. الطبيعة التي خلقت كل شيء. نعم يعني هناك الملحدون الذين يقولون - [00:01:30](#)

بان العالم قديم له وهناك الطبيعيين الذين يقولون بان العالم خلخته الطبيعة. هؤلاء الذين تكلموا عنهم هنا وهناك الذين يكتسبون للاسلام كبسيسين والفراغ والكذب يسمون بالفلاسفة الالهيين وسيتركلم عنهم. كانت الطبيعة للشريعة ضدها ولقلما يتجمع الضدان قال هذا في بيتين قبل هذا. واذا تركت طبائع المستسلم - [00:01:50](#)

فاطلب سواد النار في الغدران تكلمنا عن هذين البيتين في اخر المرة السابقة. نعم. علم الفلاسفة لغواة طبيعة هم يقولون ان الطبيعة هي التي خلقت كل شيء غاوي والغوي هو الضاد. الضال حلم الفلاسفة الغوات الضالين طبيعة علمهم ماذا؟ ان الطبيعة هي التي خلقت كل شيء - [00:02:10](#)

ومعاد ارواح بلا ابدان. الذي يقول ان المعاد للارواح بلا ابدان هذا الفلاسفة الالهيين. الفلاسفة الالهيين. المعاد هو البعث. المعاد هو؟ هم البعث يقولون ان البعث يقول لاي شيء للارواح بلا ابدان. كم نسينا بنسينا له كتاب في هذا له رسالة؟ الاضحوية - [00:02:30](#)

قديما سنة صغيرة هكذا. آآ مليئة بالكفر. يعني يقول فيها يقول في هذه الرسالة ان الرسل انما آآ ذكروا الناس الجنة والنار من باب ما من باب التخويف ليس لا يوجد حق للجنة وانه حقيقة للجنة والنار. ويقولون ان البعث يقول لماذا؟ للارواح. ليس للجساد - [00:02:50](#)

نعم فهذا كفر يعني كفر واضح. نعم اشد من الكفر لليهود والنصارى الذين يؤمنون بالبعث. واذا واذا علم الفلاسفة للغوات طبيعة ومعاد

ارواح بلا ابدان لولا الطبيعة عندهم وفعالها لم يمشي فوق الارض من حيوان. هؤلاء الفلسفة الطبيعيون الذين يقولون ان الطبيعة التي خلقت كل شيء. مثلهم في هذا الزمان - [00:03:10](#)

الشيوعيون الذين يقولون لا اله والحياة مادة. ها؟ المادة هي التي خلقت كل شيء. ها الشيوعيون في نعم عندكم هذا في بلادكم في روسيا؟ نعم يقولون لولا الطبيعة عندهم وفعالها لولا فعل الطبيعة ما لم يمشي فوق - [00:03:30](#)

الارضي من حيوان. كل انسان حي. حيوان يعني كل كائن حي. مم. حيوان الكائن حي. كل كائن حي نبات. انسان حيوان لولا الطبيعة ماء ما خلق الانسان ولا خلق ولخلق اي كائن حي يقول والبحر عنصر كل ماء عنده والشمس اول عنصر النيران. ما معنى عنصر؟ عنصر يعني اصل. اصل. العنصر هو - [00:03:50](#)

الاصل هم يقولون ان البحر هذا ليس له اول. البحر هذا ليس له اول. كل المياه الموجودة اخذت من ماذا؟ من البحر هذا اذى ليس له اول والشمس ازنية ليس لها اول الشمس ليست مخلوقة. ازانية ليس لها اول. وكل نار انما خرجت منه من - [00:04:10](#) شمس. مم. طبعاً الان يعني حتى العلم الحديث حتى آآ ابطال هذه النظرية تماماً نظرية آآ التطور الطبيعي او نظرية داروين او ان طبيعة حتى علمهم الحديث ابطال هذا تماماً. والعلم الان يقطع ان الكون هذا له بداية. ما الوضوح حددها بكزا مليون سنة. قطعوا ان الكون له بداية. العلم الان الحديث - [00:04:30](#)

نعم مع تقدم العلم وكذا جزموا ان الكون له بداية وله مخلوق. قال والبحر عنصره اصله يعني كل ماء عندهم. والشمس اول عنصر النيران. يعني اول اصل للنيران. كل نار؟ النيران جمع نار. هم. كل نار فاصلها من ماذا؟ عنده؟ من الشمس - [00:04:50](#) والغيث ابخرة تصاعد كلما دامت بهطل الوابل الهتان. الغيث المطر ابخرة ابخرة جمع بخار تصاعدوا كلما. تعرفون البخار؟ عندما الشمس تأتي فوق البحر هذا الكلام صحيح علمياً. ولكنه لا ينكره - [00:05:10](#)

وينكر ان يكون البخار هو الخالق للمطر. هم يعتقدون ان هذه الاسباب هي الفاعلة. ليست مجرد اسباب. نحن نعتقد نعم ان الغيث المطر اه. يلزم السبب ماذا؟ ان الشمس تأتي على البحر او النهر سيتبخّر الماء. اه. ويتصاعد البخار فيتكثف فيكون سحباً ثم ينزل المطر - [00:05:30](#)

هذا صحيح هذا سبب. هو لا ينكر هذا السبب. وانما ماذا ينكر اعتقادهم ان هذا السبب هو الفاعل؟ هم يقولون الغيث هذا ليس من الله عز وجل. ليس من ان الله الذي انزل الغيث. ولذلك في القرآن عندما نسب الله الغيث نسبه لنفسه سبحانه وتعالى. لم ينسبه لا للابخرة. نعم ولا للسحاب ولا للملائكة الموكلون بالغيث - [00:05:50](#)

كما في الحديث وانما نسبه الى نفسه وتنزل من السماء ماء وقدر وانزلنا من السماء ماء فاسكنه في الارض ايات كثيرة الله عز وجل نسب ليس فيها لنفسه حتى لا لا يظن احد ان هذا الشيء البخار او او السحاب او الشمس او غير ذلك هي اشياء ماذا فاعلة؟ انما هي مجرد ماذا؟ انما هي - [00:06:10](#)

مجرد اسباب قال والغيث ابخرة تصاعدوا ترتفع كلما دامت بهطل الوابل الهتان هطل يعني هطل اي نزل هطل المطر اي نزل والوابل هو المطر الكثير. الوابل هو المطر الكثير. نعم فان لم يصبها وابل فطم - [00:06:30](#)

الوابل المطر الكثير. والطل المطر الخفيف. الهتام من الفعل هت. هتن ياء تين وايسالا. سائل او صاد باء. الواب الهتان يعني المطر الكفيل الذي يصب نعم يعني معنى البيت معنى البيت اجمالاً والغيث ابخرته يعني الغيث المطر هو عبارة عن بخار يصعد الى السماء - [00:06:50](#)

ويستمر هذا ويدوم. نعم بنزول المطر الكثير بنزول المطر الكثير. هذه دورة الماء دورة الماء في الحياة ان الشمس تبخر الماء ثم يسعد السماء يتكثف وينزل وهكذا مرة اخرى. نعم. كلما دامت هم دامت استمر. استمر. استمرت. نعم. لهطل قلنا - [00:07:10](#)

صبة او سهلة الوابل اي مطر الكثير والهتان نقول من هتل المطر نفس المعنى الهطل يعني بمعنى بمعنى واحد قريب. قال والرعب عند الفيلسوف بزعمه صوت اشتقاق الصحب في الاعمال. الرعد عند الفيلسوف - [00:07:30](#)

الرعد الرعد الصوت الذي يكون بعد البرق عند الفيلسوف بزعمه صوت اشتقاق اي اصطدم استك اقوى اشتقاقاً اصطدم السحب في

الاعناني. في الاعلان اي في العنان. العنان جمع عنان والعنان هو السماء والسحاب. العنان تطلق على السماء والسحاب. المقصود به ان دي هنا - [00:07:50](#)

السماء. يعني الرعد صوت اشتقاق الصحف. وهذا المعنى صحيح؟ نعم. صحيح ولكنه سبب. سبب. ها؟ يقول عندما تتصادم السحابتين سحابة رحلة موجبة وسحبها بشحنة سالبة يعني في البرق والرعد. نعم ولكن هذا سبب. ليس هو الفاعل. هو ينكر عليهم ماذا مرة اخرى؟ ينكر - [00:08:10](#)

طيب ان هذا السبب هو الفعل بنفسه. نعم. قال كذب والبرق عندهم سواد خارج بين السحاب يضيء في الاحيان. البرق عندهم شواط. الشواط هي النار بلا دخان قبر بلا بخار يرسل عليكم شواض من نار ونحاس. فلا تنتصران. شواف يعني نار بلا دخان. شواط - [00:08:30](#)

البق نار بلا دخان. خارج بين السحاب يضيء في الاحياء. هذا المعنى ايضا صحيح. ان البرق سواد نار بلا دخان ونخرج بين السحاب. لكنهم يقولون ماذا؟ هو الذي فعل. لا يقرون ان الله عز وجل هو الذي قدر هذا؟ كذب اراسطانيسه - [00:09:00](#)

وفي قوله هذا كل هذا الذي مضى كذب من ارسطاليسهم ارسطو واسرف ايام هذيان والهذيان هو الكلام غير المفهوم هذا يهدي هذا يهدأ يهدي قال كلاما غير مفهوم الكلام كان مشدود يعني. اسرف يعني اكثر اكثر من الهذيان اكثر من الكلام آ غير - [00:09:20](#) مفهوم. الان يذكر معتقد اهل السنة في الغيث وفي الرعد وفي المرأة. قال الغيث يفرغ في السحاب من السما ويكيل كالوا بالميزان. الغيث يفرغ في السحاب من السماء. هذا ليس عليه دليل. اننا نقول ان هناك السماء - [00:09:40](#)

اه وهناك السحاب والغيث المطر عند الله عز وجل في السماء ينزل هذا المطر يفرغ. في السحاب ثم ينزل الارض بمقدار هذا كان ليس عليه دليل من النقل. نعم ولا من العقل. بل الصحيح انه ان السحاب كما هو تقرر في العلم ماذا؟ ان - [00:10:00](#) سحب يتجمع بسبب بخار الماء وينزل المطر. نعم. والعلم اثبت هذا. وليس في الكتاب والسنة ما يدل على خلاف هذا اصل. نعم. ليس في الكتاب والسنة ما يدل على خلاف - [00:10:20](#)

يعني ستجد انه لا يمكن بعض الامور التي ليس عليها دليل والتي لم لم يدل عليها ان الكتاب والسنة ولم تعرض الكتاب والسنة. كما كان مثلا كروية الارض كروية الارض. يقول ان الارض ليست كرة. معناها اجماع اهل السنة على خلاف هذا. نعم. ويقول والبارك عندهم اه الغيث يفرغ من السحاب في - [00:10:30](#)

سحابي من السما ويكيله مكيال بالميزان. تعرفون الكيل والميزان يعني يقدره. نعم هذا المعنى الصحيح ان الله عز وجل ينزل الماء بقدر ونزلنا من السماء ماء بقدر كلمة بقدر هذه اعجاز عظيم لان المطر لو كان في كل حين لهلك الناس. ولو كان قليلا لان مات الناس من العطش - [00:10:50](#)

ملكة الزروع ولكن الله ينزله بدا بقدره. ثم قال فاسكن له في الارض. حتى هذا بقدر وهذا عجيب عندما تفكر في الماء كيف الماء في تحفر الارض؟ انا دائما كيف انقطع في الارض؟ نعم فتجد ماء نظيفا ماء الابواب يكون انضف منه. وكيف هذا الماء لا يختلط بالتراب في الارض؟ وكيف هذا الماء يبقى - [00:11:10](#)

سنوات ولا ولا يفدى. نعم! الارض جعل الله الارض مخزن مخزن. مم. فالاماكن التي لا ينزل فيها مطر يكون هناك مخازن اه في باطن ارض الماء فاسكناه في الارض نعم فهذا من اعظم ايات الله عز وجل في الكون نعم هناك بارد هناك حر نعم وبئر زمزم هذا الذي لم ينتهي منذ الاف السنين هذا وحده معجزة - [00:11:30](#)

اي بئر يقولون عمره محدود يعني يوجد بئر ايه في العالم؟ يبقى هذه المدة كلها ابدًا. يشرب منه كل الدنيا يشربون منه. نعم. فقال الغيث قال الغيث يفرغ في السحاب من السما ويكيل المكيال بالميزان لا قطرة الا وينزل نحوها ملك الى الاكام والفيضان. يعني كل قطرة - [00:11:50](#)

هذا ايضا ليس عليه دليل ان كل قطرة ينزل معها ملك ليس عليه دليل لكن ورد حديث في المسند صححه الشيخ الالباني ان الركال ملك المطر عندما النبي عليه الصلاة والسلام سأل - [00:12:10](#)

اليهود عندما قدم المدينة ما الذي يأتيك بالوحي؟ فقال له جبريل؟ قال لا. قالوا لا ذاك الذي يأتي بالعذاب. لا نؤمن بك. لان لنا يحب جبريل. يحب ميكائيل الذي يأتي بالغيث والمطر. فافقره النبي على قوله بالنبي كان يأتي بالغيث والمطر. فدل هذا ان النبي كان ملك ملك المطر. لكن كل القتل هينزل معها ملك لم يثبت فيها حديث - [00:12:20](#)

مم. قال لا قطرة الا وينزل نحوها ملك الى الاكام والفيضان. الاكام جمع اكمة والاكمة المكان المرتفع مثل الجبال فيضان ها الفيضان مسيل الماء بالفوضى يفيض. تعرفون الفيضان؟ الماء عندما يكثر ويسيل يسمى فيضان. يعني فاض ويفيض فيضانه - [00:12:40](#) عندما البحر يزيد او النهر يزيد يسمى فيضان يعني كل مكان يعني يريد ان يقول ان كل قطرة من قطر من قطر المطر ينزل ملك مأمور بمكانها. ينزل ملك مأمور بمكانها ليصل اليه. ينزل نحوها - [00:13:00](#)

بنحو القطرة. كل قطرة من المطر ينزل معها ملك. نحو نحو القطرة اليها اتجاه مم. ينزل نحوها اي اتجاهها ملك من الملائكة يوصلها الى مكانها الذي اراده الله عز وجل. قال والرعد اقرأ هذا البيت - [00:13:20](#) اتفضل. والرعد شريحة مالك وهو اسمه يزجي السحاب كسائق الارض عالي والرعد صيحة مالك وهو اسمه. صح حديث في الرعد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الرعد ملك من الملائكة موكل بالسحاب. معه مخاريق من نار يسوق - [00:13:40](#) يسوق بها السحب حيث شئت. الرعد ملك من المال. هذا حسنه الشيخ الالباني في الترمذي. الرعد ملك من الملائكة. ملك من الملائكة. في يده مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء. نعم! المخاليق جمع باخراق. والمخراق اصلا آ في اللغة هو آآ ثياب -

[00:14:00](#)

يلف الاولاد ويضربون بها بعضهم. عندما يلفون قطعة قماش؟ نعم. قطعة قماش هكذا ويضربون بعضهم هذه القطعة تسمى باخراج. نعم هذه المخاليق كافية فصل الفتوى التي تكون في يد الملك الله اعلم. لكن لفظ الحديث هكذا ان الرعد ملك من الملائكة في يده مخرج من نار يسوق بها السحاب. حيث جاء هذا حديث حسنه الشيخ الالباني. يدرك بهذا يعني على - [00:14:20](#) يضرب السحاب يسوق بها السحاب حيث شاءت. نعم والرعد صيحة مالك وهو اسمه. سبت ان الرعد ان صوت الرعد صوت ملك. لكن اسمه ماذا؟ لا نعم. لن نجد لنا اسمه مالك. انما مالك ثبت ان اسم انه اسم ماذا؟ خازن النار. ندعو ما لك ليقتضي علينا ربك. يعني الذي ثبت - [00:14:40](#)

واحسنه الشيخ الالباني في الحديث ان الرعد ملك. صوت الرعد يعني ملك من الملائكة في يده مخلوق بالنار يسوق السحاب حيث شاء. لكن لم يثبت اسأل ما اسمه مالك يزجي السحابة كساق الاطعام. يزجي ازجى يزجي من قوله تعالى الله الذي يرسل الرياح بشرا. ها فتثير - [00:15:00](#)

يزجي الله الذي اه في سورة النور يزجي لفظ يزجي اتى في سورة النور. ها؟ نعم يجزي سحابة يزجي سحابا. ما معنى يزجي؟ يزجي ان يحرك. يزجي ان يحرك او يقود. ازجى يزني حركه. اللهم الذي يرسل الرياح - [00:15:20](#)

نعم فيسجي سحابا يسجي سحابا يعني؟ يحرك. فالرياح ماذا تفعل؟ تزجي السحاب اي تحركه. طيب يزهي سحابك سائق الاطعام جمع ضعينة والضعينة هي المرأة المسافرة في الهودج. تعرفون الهودج؟ فوق الجمل يوجد بيت هكذا تجلس فيه - [00:15:40](#)

المرأة هذه المرأة تسمى ضعيتين والجمع اضعان الهودج يعني هو يقول يعني ان الملك يسوق السحاب كما ان القائد الابل يسوق ماذا يسوق الابل كما نقائد الابل يسوق ماذا؟ يسوق الابل هذا واضح؟ هم. والبرق شغل الناس - [00:16:00](#)

يزجرها به يرحمك الله. زجر الحداة العيسي بالقضبان. والبرق شوب النار يزجرها به. الم نقل لنا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الرعد ملك في يده مخاريق بالنار فهذه النار هي ماذا؟ هي البر. نعم. ولا ينفع كذلك ان يكون البرق - [00:16:20](#)

لو سبب سبب علمي ثبت. والبرق سود نار لان الله عز وجل في سنته اجري سنته انه لكل شيء ماذا؟ سبب. حتى في البعث. الناس عندما يبعثون من قبور وتفرقت اجزائهم. هناك سبب لبعثه هو ماذا؟ عجب الذنب. هذا العظم الذي يبقى منه. فالله صلته جرد ان لكل شيء سبب. نعم هذا السبب - [00:16:40](#)

لا يمكن ابدان ان يكون فاعلا. ولا يمكن ان تتحقق معه النتيجة بدون القدرة. يعني كيف علمه المدرب هذا يصبح انسانا؟ لكنه سبب. نعم

كيف عجبه اصبح انسانا كيف قطرة المني والبويضة؟ ادي سبب اصبحت انسانا. فقد سببا حتى ان كان سببا ضعيفا جدا. لكنه باد في نهاية زمنه - [00:17:00](#)

حتى ان كان سببا نقول للأسباب ضعيفة. مع قدرة الله عز وجل كلها ضعيفة. لا لا لا يمكن ان ان يتم آآ المسبب الا باذن الله وقدرته نعم قال والبرق سود النار يزجرها به. قلنا شوه مفرد شواظ. النار بدون - [00:17:20](#)

بدون دخان. شواظ الذي مضى معنا البرق عندهم شواظ وشوط هذا مفرد سواد يعني؟ يزجرها يدفعها زجرة اي دفعة زجر الحداة الحداة جمع حادي والحادي هو الذي يقود الابل. تعرفون الحادي الذي يغني للابل حتى تمشي في الصحراء. يغني لها. حتى تمشي - [00:17:40](#)

والغناء. نعرف هل تعرفون هذا ام لا؟ لو لو غنيت الابل تمشي بسرعة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان له حاد. ما اسمه؟ الجشى حديثه في وكان صوته جميلا. فكان يقول رويتك يا انجشا رفقا بالقوارير. القوارير يعني النساء لو انت تغديت بصوتك الجميل الابل الابل - [00:18:00](#)

ستمشي بسرعة ويتدرب النساء فوقها. النساء يتضررن يعني من مشي الابل السريعة. لان صوته كان في البخاري. نعم الحادي وماذا الذي يقود الابل بغناءه يعني؟ نعم. البرق جود النار يزجرها به. يزجرها به زجر الحداث - [00:18:20](#)
كما قلنا العيس والعيس هي الابل التي في لونها بياض وشقرة ابل جميلة. العيس الابل الجميلة البيضاء بالقضبان القضبان جمع القضيب والقضيب والعصا. كما ان الحاج يسوق الابل بالقضيب يضربها بالقضيب حتى تمشي. يصق العيس الابل بالقضيب. كذلك الملك يسوق - [00:18:40](#)

بالمخاليق التي في يده من نار. هذا بعد البيت. نعم. حسنا؟ نعم. نعم. افكان يعلم ذلك تدبير من فردت به الجهتان. هل كان يعلم تدبير من فرض به الجهتان الشرق والغرب المشرق والمغرب؟ الله عز وجل يدبر - [00:19:00](#)

المشرق والمغرب كيف يشاء هل اطالع على هذه النصوص التي علمها النبي عليه الصلاة والسلام بالوحي من الله عز وجل؟ نعم؟ افكان يعلم ذا الاسطال تدبير من فردت به الجهتان. الله يدبر الامر كيف يشاء سبحانه وتعالى. انفردت بالجهتين. الجهتين - [00:19:20](#)
الشرق والغرب. الله عز وجل انفرد بتدبير الجهتين. ان فرضت به الجهتين من التكبير. هناك محذوف هنا. افكان تدبير من فرضت به الجهتان يعني منفرد به الجهتان من التدبير. التدبير. التقدير دبر وقدر هل يعرف ما قدر - [00:19:40](#)

الله في الشرق والغرب ليه اعلم هذا؟ الجهتان ذكر الجهتين لماذا؟ لان هذا يشمل كل الارض يعني الشرق والغرب. هل وطاف الارض؟ ونظر في تقديره لا هل يعرف ماذا نزل هنا بالمطر؟ وبدأ لم ينزل هنا بالمطر؟ هل عرف هذا؟ نعم. لماذا يقول؟ هل عرف هذا - [00:20:00](#)

هذا الذي مضى في الاحاديث. اه اه. ان البرق اه اه مخالفه من نار ان الرعد صوت ملك الى غير ذلك مما ذكرته. لا هل كان يعلم هذه الامور الغيبية - [00:20:20](#)

لم يعلمها لانه لا كان كان الزنديق لا دين له. نعم. قال السماء فرأى بها الملكوت يا عيالي الملكوت الملك هل رأى ملك الله عز وجل في السماء؟ هل غاب تحت الارض؟ نعم. ورأى عيانا - [00:20:30](#)

رأى عيان بعيني. بعيني. نعم. اسمي علي مسلا. مم. ان كان دبر ليها ونهارها ام كان يعلم كيف يختلف هل هو الذي دبر الليل والنهار؟ خلق الليل والنهار ودبرهما؟ ام كان يعلم كيف يختلفان؟ اختلاف الليل والنهار التدبير التقدير التدبير التقدير - [00:20:50](#)

يختلفان اختلاف الليل والنهار اي تعاقبهما. هل كان يعلم كيف يتعاقب الليل والنهار؟ نعم ام شاربت ليموس بين نجومها حتى رأى السيارة والمتواليه. بطليموس هنا يقول لعن اول فلكي كتب كتابا في الفلك يقول شيخ الاسلام - [00:21:10](#)
اول كتاب كتبه في الفلك بطليموس سادة. كتب كتاب كتاب اسمه المجصي. ليموس هذا كان في القريب من المسيح. كان في القرن الثاني الميلادي. نعم. وكان عالم من علماء - [00:21:30](#)

شايف لك؟ ام سارة بطلة ليموس بين نجومها بين نجوم السماء؟ حين رأى السيارة والمتوالي وكلاهما اسم نجمين او كوكبي السيارة

المتوالية اسماء النجوم المقصود يعني؟ هل بطليموس سار بين نجوم السماء؟ صار مشى مشى هل صعد الى السماء - 00:21:40
النجوم حتى يعرف كيف يدبر الله الكون. يعني هو يريد ان يقول ان كل ما تقولونه هي تخروصات. يعني اوهام. اوهام ليس لها دليل.
اه هل انتم اضطررتم على ملك الله ورأيتم كيف يدمر الامر؟ نعم طبعاً هذا ليس فيه نهى عن الاخذ بما ثبت بالحقائق العلمية. مم.
ليس - 00:22:00

فيها كذا ما ثبت بالحقائق العلمية هذا امر لدب اليه الشرك. لدب الشرع الى التفكير الا في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ها ايات ده امر بالتفكر في ايات خلق السماوات والارض. صدقوني باياتنا في الافاق وفي انفسهم. التفكير المبني على علم آآ محمود اما هنا - 00:22:20

تتكلم عن ماذا؟ عن الخرس والظن. عن الخرس والظن. نعم. قال ام كان اضلاع شمسها وهالها؟ ام هل تبصر كيف يعتقدان؟ هل بطليموس هو الذي اطلع الشمس؟ هو الذي اطلع الهلال؟ اطلع. جعله يطلع يظهر. الله هو الذي يطلع الشمس يجعلها تشرق -

00:22:40

ام هل تبصر هل رأى كيف يعتقدان؟ يعتقدان مثل يختلفان. يتعاقبان. ام كان ارسل ريحها بالغيث يحمل اي ما هملان. هل هو ارسل ريحها وسحابها؟ ارسل الريح وارسل السحاب ام - 00:23:00

ان الله عز وجل هو الذي ارسل. هذا كله استفهامات انكارية. نعم. ان الله عز وجل هو الذي ارسل الريح. هو الذي ارسل السحاب. نعم يهمل ايام هاملان. قلنا همل اي اه انصب. قلنا هملا مثل هطل مثل هتنة كلها معاني متقاربة. نعم - 00:23:20

يعني مبسوط يهبل ايام هبلان يعني يصب. ايامها صب. ايامها نأب عن المفعول المطلق. يعني يصب صبا. يعني ينزل ينزل مطر ينزل انزالا يصب صبا. نعم مثل قوله تعالى وانزلنا من المعصرة ماء سجاجا اي كثيرا متتابعاً. نعم؟ فج مثل هملا مثل - 00:23:40

قتل مثل هاتنا كلها معاني مترادفة. حمل المقصد اي ما حمل انتهاء هملا يهمل هملا. املا مفعول مطلق كان ذلك حكمة الله الذي بقضائه متصرف الزمان. خلاص كل هذا الذي مضى كان بحكمة - 00:24:00

وبقدرة الله عز وجل بقضائه متصرف الزمان. الزمان تتصرف. تتصرف يعني تتغير وتتقلب. نعم كما قال تعالى وتلك الايات نصرفها لقوم يعلمون. تصريف الزمان تقليب الزمان تغييرها. تغييرها. نعم. فهناك زمن قحط وهناك - 00:24:20

زمن خصب ولك زمن فقر وزمن غنى. زمن صحة وزمن مرض. الله الذي يصرف الامر يقدره كيف يشاء. سبحانه وتعالى نعم قال الرومان وزاجن الطيب. الرمال. الرمان. لا الرمال الذي يضرب الرجل. تعرفون الرمل هذا يفعل خطوط في الرمل؟ مم. ويدعي منها انه يعلم الغيب. ويدعي منها انه يعلم الغيب. هذا هو الرمال - 00:24:40

نعم. وزاجل الطير في عرب في الجاهلية كانوا اذا ارادوا امرا اخدوا الطير. فاذا اضطرت نحو اليسار تطيروا قالوا شر. صارت تفائلوا قالوا خير. نعم. يسمون السوالح والبوارح والنواطح لها اسماء هكذا عندهم. نعم. المهم يعني انه يقول لا تستمع - 00:25:10

لا تستمع قول الضوارب بالحصى والزاجرين الطير بالطيران. فالفرقتان كذوبتان على وبعلم غيب الله جاهلتان. لا تستمع قول الضوارب بالحصى. الضارب بالحصى الذين الحصى الضارب جمعه ضارب. ياخذ الحصى ها ويرميه في الارض. يرميه في الارض ثم يتفرغ الحصى فيداً - 00:25:30

انه سيحدث لك كذا وكذا. يدعي انه سيحدث لك هذا الامر او يحدث لك هذا الامر. هذا الضوابط بالحصى. كذلك يضربون الرب. يفعلوها خطوط في الرمل كذلك يسجرون الطير زجر الطير الزجر هو لياخذ الطير ويتركه يطير. فالفرقتان كذوبتان على القضاء اي على القضاء. هم يدعو - 00:26:00

يسعون ان انهم يعلمون شيئاً من الغيب عن طريق التطير او عن طريق ضرب الرمل. هذا كذب على القضاء وبعلم غيب الله جاهلتان لان الله عز وجل قال قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون. وقال لا عدوى ولا طيرة -

00:26:20

تهامة ولا صفا ولا نوى ولا غوي. احاديث كثيرة في هذا نعم. فالله عز وجل آآ جعل آآ جعل هذا كله من الشرك فلو اعتقد ان هذا سبب.

اعتقد ان هذا التطير اه سبب. مجرد سبب. فيكون هذا الشرك الاصغر. اما اذا اعتقد انه الفاعل يكون - 00:26:40

يكون شركا اكبر. نعم. قال التحذير من المهندس والمنجد. كذب المهندس والمنجم مثله فهما لعلم الله مدعيان. يرجع مرة اخرى يتكلم على الفلاسفة. الذين يدعون ان الكون آآ الفلاسفة الطبيعيون - 00:27:00

الذين يقولوا الطبيعة خلقت كل شيء ان الكون قديم. لازم اللي يقصد بالمهندس هنا المعنى الحادث عندنا اذا كلمة مهندس. المهندس عندهم الذي ينظر في النجوم. المهندس عندهم رئيس المهندس دولي ابن البيت يعني. المهندس الذي يربط في النجوم. لان هذا كما مضى معنا كما مضى معنا في المرة الماضية انه قال ارأيت ان تربعت وتفلت - 00:27:20

وتسدست او اتت بقران الى البيت التي ذكرها هذه. ده لم يقولون اشكال هندسية كانت في السماء للنجوم فيدعون بها ماذا؟ ها؟ لو كانت النجوم على شكل مسدس او على شكل مربع تؤثر. فهذا يسمونه مهندس يعني. نفس المعنى. نعم. المهندس الملجم. المهندس - 00:27:40

الذي ينظر في النجوم ويدعي انها تؤثر في الحوادث الارضية. كذب المهندس والمنجم نفس المعنى. مثله. فهما لعلم الله يدعون ماذا؟ يدعون علم الغيب. الارض عند كليهما كروية وهما بهذا القول مقترنان. اقترن اي اجتماعا. مجتمعان. هو يرى ان هذا القول باطل. نعم. وهذا القول ليس باطل. هذا قول عليه اجماع السلف - 00:28:00

الارض عند كليهما كروية. وهما بهذا القول مقترنان. والارض عند اولي النهى لسطحية. بدليل صدق واضح القرآني. ماذا يقصد بالدليل ان الارض سطحية؟ نعم مثلا والارض ما دنيناها. مثلا. اه. يقول المد هذا معناه ماذا - 00:28:30

افلا ينظرون الى الجبال كيف نصبت الارض كيف سطحت؟ يقول المد والسطح هذا الداء انها ليست قارية بالعكس هذا الداء انها كروية. لان الشيء الممدود الذي لا نهاية له هو - 00:28:50

الشكل الوحيد الذي لا نهاية له الدائرة. يعني الممدود هذا لا نهاية له. بل شيخ الاسلام نقل في مجموع الفتاوى في موضوعين او ثلاثة الاجماع على ممكن تقرأ هذا الكلام الذي في الحشية؟ تقرأه؟ انذر المصنف غفر الله له كروية الارض ووثقها غير واحد - 00:29:00

الاجماع على كرويته. قال ابن تيمية رحمه الله لمن هم الحفاوة قد سبق بالكتاب والسنة واجماع علماء الامة ان الافلاك مستدير يقصد بالافلاك ماذا ليست ارض فقط كل الكواكب. والعجيب ان هذا الاجماع ثابت قبل ان يعرف الناس هذا بمئات السنين - 00:29:20

هذا يدل على اعجاز هذه الشريعة وعلى آآ يعني حسن استنباط اهل العلم. لان مثلا جليليو تعرفون جلايو؟ جليلو هذا كان موجود في فرنسا. نعم فيديو يلا الذي قتلني لماذا قتلوه؟ لو قال ان ارض كروية وحرقوه احرقوه لانه قال ان الارض في الكنيسة في فرنسا هذا منذ ممكن ثلاثمائة سنة تقريبا - 00:29:40

حتى ثلاثمائة سنة القساوسة في فرنسا كانوا يعتقدون ان الارض مسطحة. وكان الذي يقول انها كروية هو كافر. المسلمون اجمعوا اعداء كروية منذ قبلهم بمئة نعم لان القرآن يدل على هذا هناك ادلة صريحة جدا في القرآن. منها قوله تعالى يكول الليل على النهار ويكون النهار على الليل. يكور - 00:30:00

والتكوير لا يكون الا على كرة. التكوين لا يكون الا على كرة. كرة هذا من اصلح الدالة في القرآن. يكون الليل على النهار ويكون النهار على الليل. قال قال تعالى وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس وانقضى كل في فلك يسبحون. وقال تعالى ان الشمس ينبغي لها ان تترك الامر - 00:30:20

طول الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. قال ابن عباس في فلكية مثل في فلكة مثل فلكة المستديرة. قديما عندما كانوا يغزلون الخيوط يضعون شيء آآ ممكن انتم رأيتم هذا وانا ايضا ما رأيته لكن ممكن تروح في الافلام يعني. تمام. يا اخي هكذا وهكذا شيء اخيط يدور حوله. حتى يفعلون ماذا؟ قماش. هم. من هذا الخيط - 00:30:40

الخيط على المغزل وهذا يلف يدور ها وهناك شيء يدور حوله وهذا عندما يدور يفعل ماذا؟ اسمه خماشة الخيط يصبح المغزل شيء هكذا المرأة تظل تديره حتى يكون الخيط قماشا. هذا هو المخزن. اه - 00:31:10

اه كانوا يصنعون كيف يصنعون قماش قديما؟ كيف كانوا يصنعون القماش؟ من المخزن. من المغزل هذا. والمغزل هذا ماذا يدور؟ ثم لا ذلك ان الكل في فلك يسبحون معنى ذلك ان الافلك ماذا؟ كروية كروية وتدور في حلقة دائرية في حركة دائرية. نعم. هكذا هو في لسان - [00:31:30](#)

ومنه يقال آآ الفلك اصلا بلسان العرب الشيء المستدير. نعم تفلك. تفلك ثري الجارية اذا استدار. نعم. قال تعالى تفلك ثدي الجريء الى الصدارة. هذه صفة جمال يصبح ثديها مستديرا. فيقولون تفلك اذا استدار. نعم. قال تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل - [00:31:50](#)

والتفكير هو التدوير ومنه قيل كان العمارة آآ وشواها اذا ادار. عندما يدل العلامة على رأسه بيسموه ده قهر العمامة ويسمي هذا كور العمامة. الكور هو ما ما ادير على الرأس من العمامة يسمى كور العمامة؟ نعم - [00:32:20](#)

قال تعالى الشمس والقمر بحسبان. طيب الحساب الحسبان مصدر حساب. نعم. الرحي وقال الراحة تدور. يعني الراحة هذه لكي تطحن الحب. تليفون الرحي؟ الرحي حجرا فوق بعضهما مستديران. يوضع بينهما القمح - [00:32:40](#)

شيل الحجر من اعلى هادا تسمى رحم. كما ان الرحي لها حسبان حساب دقيق فكذلك الشمس والقمر له حساب دقيق. نعم. وقال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وهذا انما يكون فيما يستدير من اشكال الاجسام دون المضلعات - [00:33:00](#)

المسلس او المربع او غيرهما. فانه يتفاوت لان زواياها مخالفة لقوائمه. بس هي دي كلها استبدالات استنباطات من الايات. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. ما هو الشيء الذي ليس فيه تفاوت؟ الدائرة. اما المثلث فيه تفاوت زواياه مختلفة - [00:33:20](#)

مثلا نعم والجسم والجسم المستدير متشابه الجوانب والنواحي ليس بعضه مخالفا لبعضه قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال ان نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. فقال ان الله لا يستشفع به على احد من خلقه. ان شأنه اعظم من ذلك. ان عرشه على سماواته هكذا - [00:33:40](#)

وقال بيده مثل القطبة. وانه لا يهبط به لا يهبط به اطية الرحم الجديد ان ان عرشه على السماوات هكذا وفعل بيده هكذا. مثل القبة تعرفون القبة؟ نعم. قبة فوق المسجد. مثل قبة. وانه - [00:34:10](#)

به اعطيت الرحل الجديد. يا قط يعني ماذا؟ عندما تضع شيئا ثقيلًا فوق الخشب يفعل صوتا. لو وضعت شيئا فقيرا فقال المكتب يفعل ماذا ينط اي اصدر صوتا اصدر صوت القطيط. القطيط نعم هو - [00:34:30](#)

صوت الصوت الذي يصدره مثلا الخشب اذا وقع لا فوقه شيء ثقيل. ها؟ هذا واطية الرحل الجديد. والمقصود بالرحل الكرسي مثل الكرسي. ببساطة يعني مثل الكرسي الذي يوضع فوق الجبل ليركب فوقه الراكب. اذا كان الراكب يركب هذا الرحل وهو جديد يكون له ماذا؟ صوت - [00:34:50](#)

حسنا اذا كان جديدا يكون له صوت. صوت ويركبه بعد ذلك يذهب هذا الصوت. هذا اطيدة الروح للجديدة. هذا هذا الحديث بل صححه كشيخ الاسلام استدل به على اثبات صفة الثقل لله عز وجل. قال يصح ان نقول ان الله عز وجل له صفة الثقة. ان الله فقير مثلا. لكن بعض اهل العلم ما يضعفوش خلفاء يضاعفوا - [00:35:10](#)

خلاف في تصحيحه يعني. على كل حال ما وجد دلالة من الحديث انه ماذا قال؟ ذكر العرش مثل القبة. معنى ذلك ان ان الكون كله ماذا فلك مستدير. نعم. هذا الحديث دعا. نعم. نعم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه - [00:35:30](#)

قال اذا سألت الله الجنة فاسأله الفردوس فانها اعلى الجنة واوسط الجنة فانها اعلى الجنة واوسط الجنة وسقفوها عرش الرحمن. فقد اخبر ان الفردوس هي الاعلى والواوسط. هو ده استنباط جيد. استنباط ممتاز. ان ان - [00:35:50](#)

ان الكون كله فلك مستدير. والجنة فلك مستدير. لانه اخبر ان الفردوس ماذا؟ اعلى واوسط. ولا يمكن ان يكون اعلى واوسط الا اذا كان مستديرا لو كان مربعا سيكون الفوق اعلى فقط. لان اما اذا كان مستديرا يعني قلنا ان هذا مثلا هو الفردوس. مثلا هذه هي الجنة

- [00:36:10](#)

وهذا هو الفردوس. فيكون اعلى واوسط. الان سيكون لك الاعلى وهذا هو الاوسط وكله مات من الفردوس. اما اذا جعلت مربعا مثلا ها لا يمكن ان تقول انه على وسط. نعم. هذا وجه الدلالة بالحديث يعني. وهذا لا يكون منا في السورة - [00:36:30](#)

لان المربع ونحوه فليس اوسطه اعلام بل هو متساوي. واما اجماع العلماء فقال ابن ابن معاوية الامام المشهور قاضي البصرة من التابعين. السماء على الارض مثل القبة. وقال الامام ابن الحسين احمد - [00:36:50](#)

ابن المنادي. منادي. المنادي من اعياد العلماء المشكورين بمعرفة الآثار والتصاريف الكبار في فنون العلوم الدينية من الطبقة الثانية من اصحاب لا خلاف بين العلماء لان السماء على مثال وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب ودورة الكرة على على قطبين ثابتين غير - [00:37:10](#)

المتحركين احدهما في ناحية الشمال والاخر في ناحية الجنوب. قال ويدل على ذلك ان والعلم اثبت هذا تماما ان الارض تدور حول محورها. نعم العلم تماما. نعم. لا لا هذا قول لا رجع عنه - [00:37:40](#)

لا ادري ماذا صح عنه؟ البيت المعمور فوق بعض انما يدور الارض كيف يكون يخرج من هذا الموقف. لكن الذي كروية الارض الان. الذي نثبتته كروية الارض قد يكون هناك خلاف لماذا؟ في صفة الدوران. لكن آآ الذي ثابت الذي اصبح مقطوعا به ماذا؟ كروية الارض هذا ثبت بالاجماع القديم. نعم - [00:38:00](#)

على ذلك ان الكواكب جميعها تدور من المشرق تقع قليلا على ترتيب واحد في حركاتها ومقادير اجزائها الى ان تتوصل السماء ثم تنحدر على ذلك الترتيب. كانها ثابتة في كرة تذيبها جميعها دورا واحدا - [00:38:30](#)

قالت وكذلك اجمعوا على ان الارض بجميع حركاتها من البر والبحر من البر والبحر مثل القوى ويدل عليه ان الشمس والقمر والكواكب لا يوجد طلوعها وغروبها على جميع من في نواحي الارض في وقت واحد - [00:38:50](#)

لو لو كانت مستوية لطلعت وهربت في وقت واحد. نعم. لكنها كرة فتطلع على نصف الكرة وتغيب عن نصف الكرة الاخرى. كما هو معلوم المشرق قبل المغرب. قالت فكرة الارض فقرة الارض مثبتة في وسط كرة السماء. كالنقطة في الدائرة - [00:39:10](#)

يدل على ذلك ان آآ الجرم كل كوكب يرى في جميع نواحي السماء على قدر واحد. ويدل ذلك على بعض على اه بعد نعم. فيدل ذلك على بعد بعد ما بين السماء. على بعد على بعد ما بين السماء - [00:39:30](#)

والارض من جميع الجهات بقدر واحد. يعني عندما ترى النجم في السماء ها عندما تراه في السماء وانت في مصر نفس الشيء عندما تراه انت في السعودية مثلا ان الارض ماذا؟ كروية ان الكون كله كروي. لانه لو كان غير كروي لكنت هنا لو كان مربعا. الذي يراه هنا - [00:39:50](#)

تراهم مثلا في الوسط اما الذي يراه هنا سيراه مثلا في الطرف. اما كونه كل الناس في نفس المكان في الاماكن المختلفة. يروونه في نفس المكان فدل على انه ماذا؟ ان ان - [00:40:10](#)

الكون كله كروي؟ نعم. فكل ذلك على بعد ما بين السماء والارض من جميع الجهات بقدر واحد. فاضطرار كتنترول ان تكون الارض وسط السماء الى اخره كتب المهندس نعم والارض عند كليهما كروية وهما بهذا - [00:40:20](#)

بالقول مقتربان والارض عند اولي النبال صفيحة بدليل صدق واحد قرآن. قلنا الدليل الذي يستدل بيا ذكرته فضيلة عنده لا تناقض كروية الارض بل هي دليل عليه لان المادة والسطح والارض مددناها - [00:40:50](#)

وللارض كيف سطحت السطح والمد يلزم منه كونه ماذا؟ كونه كروي ولذلك اللجنة الدائمة قالت ماذا الارض؟ كروية حقيقة مدودة في عين الرأي. هي ممدودة في عين الرأي. لكن في الحقيقة ماذا؟ كروية لكن لعظمها لعظمه وكبره وهياً لك انها مانع. انها ممدودة - [00:41:10](#)

نعم. النهى قل النهى. قل النهى. نعم. يا اصحاب العقول يعني. اه. اللغة جمع لغية العقل رؤيا لانه ينهى صاحبه عن القبائح. نعم قل النهى اصحاب العقول. النهى جمع لغية واللغة والعقل. الارض عند اولي النهى عند اصحاب العقول ليس - [00:41:30](#)

فضيحة وكل هذا الكلام مخالف للاجماع. كما نقل شيخ الاسلام. طيب. قال والله وسيرها. والله سيرها فراشا للوراء بنى السماء باحسن

البنيان. الذي جعل لكم السماء بناء والارض فراشا. الذي جعل لكم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذين فوقكم الذين من قبلكم لعلكم -

[00:41:50](#)

يقول الذي جعل لكم السماء بناء والارض فراشا. هل كونه فراشا معنى انها ليست كروية؟ نفس الشيء كمبدودا سطحت مدة نعم فالفراش اعتقد ان كانها كروية طيب. للوراثة. الخلق الورع الخلق. خلق. والله اخبر انها مسطوحة وابان ذلك - [00:42:10](#)

وللارض كيف سطحت؟ نعم. احاط بالارض المحيطة علمهم ام بالجبال الشمخ الاكثان هل احاط بالارض المحيطة علمهم؟ هل هم؟ نعم. مشوا في جميع الارض حتى يقولوا انها كروية. انه ينكر قبيلة الارض كما ذكرت كما ذكرت - [00:42:30](#)

احاط بالارض المحيطة علمهم ام بالجبال الشمخ الجمخ شمع ماذا؟ الشمخ جمع ماذا؟ جمع شامخ. والشامخ العالي. الجبل الشامخ يعني جبل ماذا العاني الاكثان جمع كلمة وسميت الجبال اكثانا لان فيها ماذا؟ فيها كهوف فيها كهف. نعم الله جعل لكم من -

[00:42:50](#)

وخلق ضلالا وجعل لكم من الجبال ماذا؟ اكثانا. جعل لكم من الجبال اكثانا. ما معنى اكثان؟ جمع كن والكن هو ماذا؟ البيت لانك تختفي قد ما تدخل البيت؟ بيت ها؟ الاكثان المقصود به الكهوف. تعرفون الكهف؟ نعم. لان الكن بيت تأوي اليه يعني. طيب؟ قال -

[00:43:10](#)

نعم؟ شو بخل علي؟ جمعه شامخ. شامخ يا عالم. قال ام يخبرون بطوله؟ ام يخبرونا او يخبرون عندك؟ ها؟ يخبرونك. يخبرونك. هم. لا يجوز الحروب؟ هي لولا يخبرون ام يخبرونا بطولها وبعرضها؟ يعني هل هم يعرفون طولها وعرضها؟ فيخبرون به الناس؟ الامن هل

هما في - [00:43:30](#)

بقدر مستويان الطول والعرض هل يعرفون القدر طول العرض؟ نعم. ام فجروا انها راها وعيونها؟ ماء به يروى صدى العقرب الصدا والعطش. صدي فلان اي عطش. والصدا مصدر العطش. يعني عطش العطشان. يعني هم فجروا انها راها وعيونها؟ نعم كما -

[00:44:00](#)

يروى يسقى حتى يشبع. مم ام اخرجوا اثمارها ونباتها والنخل ذات الطلع والقنوان. الطلع والتمر. والقنوان للنخل. كالعنقود للعنب. تعرفون عنقود العنب نعم تعرفون عنقود العنب؟ عنقود العنب. النخل كذلك لها عقود لكن العنقود من التمر. هذا العنقود يسمى ماذا؟

عنوان - [00:44:20](#)

العقود يسمى قنوان. قنوان. نعم. نعم. والقن. عد قل عنقود عنقود من التمر هذا يسمى قنوان. يسمى الطلع الثمر ام هل لهم علم بعد ثمارها؟ ام باختلاف الطعن والالوان؟ واضح يعني هل يعلمون عدد ثمارها؟ ام يعلمون اختلاف الطعم والالوان؟ هل هم الذين -

[00:44:50](#)

قدروا هذا واجعلوه فيها. الله احكم خلق ذلك كله سبحانه وتعالى. انه اتقن اي ما اتقان. احكم صلع الله احكم خلق ذلك كله. صنعا واتقن ايام اتقان. صنع الله الذي اتقن كل شيء - [00:45:20](#)

نعم احكم خلق ذلك كله من النبات والحيوان وغيرها. نعم. قال قل للطبيب التحذير من اهل من طبيعة قل للطبيب الفيلسوف بزعمه ان الطبيعة علمها برهان. انا اكثر الفلاسفة في زمنه - [00:45:40](#)

قبل زمن كان يشتغل بالطب. ليس معنى هذا ان الطب مدموم. يعني ابن سينا هذا كان طبيا. كان طبيا مقربا من الملك. سيدنا ادم ملحد الزنديق كان طبيا قل للطبيب الفيلسوف بزعمه ان الطبيعة علمها برهان. ان الطبيعة علمها برهان يعني - [00:46:00](#)

ماذا؟ ما معنى علمها برهان؟ علمها دليل. هي دي العلم بالطبيعة دليل على وجود الله. ليست هي فاعلة طبيعة ليست فاعلة التأمل في الطبيعة يدلك على ماذا؟ على وجود الله عز وجل. آآ مرة اخرى ان التبعة - [00:46:20](#)

برهاني علم الطبيعة. مم. دليل على وجود الله. مم. ليس هي فاعلة وهي خالقة كما يقول الفلاسفة الطبيعيون. الم تقل ان الفلاسفة منهم الفلاسفة الطبيعيون الذين يقولون ان الطبيعة هي التي تخلق ويقول الطبيعة هذه مخلوقة وهي دليل على وجود -

[00:46:40](#)

عز وجل. نعم. اين الطبيعة عند كونك نطفة في البطن اذ مشجت به الماء. كما قال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتا. ما معنى امشاج؟ اخلاط. مشجتان خلقت. خلقت. المشج هو الخلط ما الذي - 00:47:00

يغلط ماء الرجل بماء المرأة. ماء الرجل بماء المرأة. هذا هو المأل. ايضا نقطة النطفة الحيوان المنوي كما يسمونه الان وماء المرأة البويضة. اين الطبيعة عند كونك نطفة في البطن؟ اذ مزجت - 00:47:20

به المأل خلق الله بين ماء الرجل وماء المرأة فكان الانسان اين الطبيعة؟ اين الطبيعة حين عدت عنيقته في اربعين واربعين ثوان. اين الطبيعة؟ وليقة تصغير علقة للتحقير يعني. اربعين يوما نطفة ثم - 00:47:40

واين يوم العلقة في اربعين واربعين سواني اربعين ايه بلطفة الاولى ثم اربعين يوما بعد العلقة الثانية. ثواني يعني الثانية العربية الثانية يعني اربعين اولى نطفة والاربعين الثانية ماذا؟ على الاقل. لا بين الطبيعة وحين عدت عليقة في اربعين واربعين ثواني. اين الطبيعة عند كونك - 00:48:00

كمضغة الطور الثالث في اربعين وقد مضى العدان العدان يعني ماذا؟ الاول والثاني الاربعين الاولى والاربعين في الثانية. اربعين يوم النطفة ثم اربعين يوم العلقة ثم اربعين يوما مضغة اين الطبيعة؟ حين عدت عليقت. اصبحت. اصبحت. عاد يعود ما لا اصبح. وان عدت المعنى اصبحت. اوليقة - 00:48:20

علقه. اه. في اربعين واربعين ثواني في الاربعين الثانية اصبحت علقة في الاولى نطفة ثم علقة ثم مضغة. اين الطبيعة عند كونك مضغة هذه الاربعين الثالثة في اربعين وقد مضى العدان. العدان يعني اربعين الاولى واربعين الثانية. وفي الاربعين الثانية اصبحت مضغة. اترى الطبيعة - 00:48:50

اترى الطبيعة صورتك مصورا بمسامع سبحان الله العظيم. هل ترى الطبيعة صورتك كمصورا نعم من اسماء الله عز وجل المصور. الخالق والباري والمصور. ما معنى المصور؟ الذي يصور ما خلقه على الصورة الاخيرة التي يريدها. يصور - 00:49:10

يريد على الصورة الاخيرة التي يريدها شق له سمعه وبصره. نعم. اترى الطبيعة صورتك مصورا بمسامع ونواظر نظر خلال اسبوع هل الطبيعة التي جعلت قطعة اللحم هذه التي هي مضغة؟ المرحلة الرابعة مضغة. مضغة يعني لماذا؟ هذا ادق وصف للجميع - 00:49:30

انهم يقولون كقطعة اللحم الممضوغة في هذه المرحلة في الاربعين الرابعة يكون ماذا؟ مضغة. هذه المضغة قطعة لحم واحدة تتميز الى اللحم وعظم واعصاب ودم مخ وقلب وعين وبصر. هل الطبيعة التي فعلت فيك هذا؟ اصبر. اصبر. البدنة دي اصبر. كما قال تعالى بلى قادرين على - 00:49:50

والبنان يطلق على الاصبع ويطلق على طرف الاصبع. اثر الطبيعة اخرجتك منكسا من بطن امك الاركان. بل جعل الله عز وجل لكل انسان بنان مختلف عن الآخر. بصمات الاصابع لا تتفق بين مخلوقين ابدًا. فلذلك اشار الله لهذا في القرآن بلغ - 00:50:10

قادرين على ان نسوي بلانا. ها؟ بل يريد الانسان ان يهجر امامه. يسأل ايانا يوم القيامة. يعني ينكر البعث. فاذا انكر البعث الله يقول له ستعود كما كان بنانك كما كانت بصمته اصبعك. يعني ستعود كما كنت تماما. هنا؟ نعم. قال اترى الطبيعة اخرجتك منكسا - 00:50:30

من بطن يومك وهي الاركان وهي لضعيف الاركان يعني الاعضاء منكسا يعني مقلوبا الانسان عندما نزل من بطن امه كيف نزل؟ نزل رأسه تحت رجله فوق صحيح؟ نزل منكسا مقلوبا هل الطبيعة التي اخرجتك من بطن امك؟ من هذا المكان الضيق الى سعة الدنيا؟ اترى الطبيعة اخرجتك من - 00:50:50

الكسل من بطن امك وهي الاركان الاركان الاعضاء. نعم؟ بلا المفرد نعم ام فجرت لك باللبان ثليها فركعتها حتى مضى الحولان تفجرت لك باللبان ثديها. فجرت لك الطبيعة. سدي الام باللبان باللبن. هل الطبيعة التي رزقتك هذا اللبن - 00:51:10

فرضعتها حتى مضى الحولان حتى مضى السنتان. ردعت حولين كاملين. وهل الطبيعة ايضا علمتك كيف ترضع؟ الشيء الوحيد الذي اطباء يقولون ان ليلة الرضاعة هذه عملية ميكانيكية صعبة. انه يعرف كيف يمص ثم يتنفس ثم ينتظر. لو عرف هذا سيموت. هو

خرج من بطن امه اول ما خرج يعرف هذا. من علمه - 00:51:40

ايه ده! لما اجي عملية صعبة ليست سهلة اصلا. عملية الرضاعة دي. ومع ذلك هو يفعلها بدون ان يعلمه احد. هذه الطبيعة هي التي

علمته هذا. ان فجرت لك باللسان - 00:52:00

تاني ثديها فارضعتها حتى مضى الحولاني. نعم. في والديك محبة فهما بما يرضيك مغتاب الطبيعة التي فطرت والديك على محبتك حتى في عالم الحيوان. حتى الكلب يرضع اولاده ولا يتركهم ويمشي بعد ان تلدهم لا تتركهم بل تبقى ترضعهم. وتدافع عنهم -

00:52:10

هذا هذه المحبة التي وضعها الله عز وجل في قلوب الاحياء كلها في الانسان وفي الحيوان فهما بما يرضيك مغتابان اي فرحان

ارتبط اي فرحة. يعني الاب والام يفرحان. بما يرضيك ها ويقدمان راحتك على راحتيهما. نعم. هل - 00:52:30

هذه الطبيعة هي التي آآ وضعت في هذه المحبة. وهذا امر فطري حين تبعتها في قلوب الانسان وفي الحيوان. نعم يا فيلسوف لقد

شغلت عن الهدى بالمنطق الرومي واليوناني. شغلت عن الهدى بمنطق الروم واليونان - 00:52:50

كان سبب اه ضالك وكفرك؟ نعم المنطق منطق اللوم ومنطق اليونان. قال حكم دين الاسلام دين الاسلام وانه دين جميع الانبياء.

وشريعة الاسلام افضل شريعة دين النبي الصادق العدنان هو دين رب العالمين وشرعه وهو القديم وسيد الاديان. هو دين ادم والملائك

قبله هو دين - 00:53:10

نوح صاحب الطوفان وله دعاه للنبي وصالح وهما لدين الله معتقدانه. وبه في اتي لوط وصاحب مدين فكلهما في الدين مجتهدان.

هو دين ابراهيم وابنيه معا وبه نجاة من لفحة النيران. وبه حمى الله الذبيح من البلاء لما فداه باعظم القربان. هو دين - 00:53:40

يعقوب النبي ويونس وكلاهما في الله مبتليان. هو دين داود الخليفة وابنه وبه اذل الله ملوكا جاريا. هو دين يحيى مع ابيه وامه

نعم الصبي وحيد الشيطان عيسى ابن مريم قومه لم يدعهم لعبادة الصلبان. والله انطقه سبيا بالهدى في المهد - 00:54:10

ثم سما على الصبيان. وكمال دين الله شر محمد صلى عليه منزل القرآن طيب الزاكي الذي لم يجتمع يوما على زلل له ابوان. الطاهر

النسوان ولد الذي والولد الذي من ظهره الزهراء والحسنات. واولو النبوة والهدى ما منه احد. احد - 00:54:40

آآ يهودي احد يهودي ولا نصراني. بل مسلمون ومؤمنون بربهم حلفاء في الاسرار والاعلام ولملة الاسلام خمس عقائد والله انطقني بها

وهداني. لا تعصي ربا لا تعصي ربك قائلا او فاعلا فكلهما في الصحف مكتوبان. موقف وشريعة - 00:55:10

الاسلام افضل شرعة دين النبي الصادق العدنان. شريعة الاسلام افضل شريعة يعني يقصد بشريعة الاسلام ماذا؟ الشريعة الخاتمة.

يقصد لاسلام هنا الاسلام الخاص ام العام؟ شريعة الاسلام الخاص لها شريعة خاص الاسلام نوعان خاص وعام الاسلام الخاص هو

ماذا؟ اتي به محمد عليه الصلاة - 00:55:40

دي كل الانبياء. فيتكلم هنا عن الشريعة الخاتمة. الشريعة الخاتمة ان هو اضاف الشريعة الى ماذا؟ الى الاسلام الخاص الذي اتي به

النبي صلى الله عليه وسلم قال وشريعة الاسلام افضل شريعة يعني افضل شرعا من كل الشرائع السابقة. دين النبي الصادق العدنان

صلى الله عليه وسلم - 00:56:00

هو دين رب العالمين وشرعه وهو القديم وسيد الاديان. هذا الدين دين الانبياء كلهم ليس دينا حادثا. كما قال تعالى ان الدين عند الله

الاسلام. نعم والله عز وجل وصف كل الانبياء بانهم مسلمون. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. موسى عليه

السلام ماذا قال لقومه؟ قال ان كنتم امنتم بالله - 00:56:20

فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. لم يقل ان كنتم يهودا. وعيسى عليه السلام نعم قال الله عز وجل عن الحواريين واصحابه. قال

الحواريون امنا بالله بان مسلمون فالدين دين الانبياء كلهم هو دين الاسلام. قال هو دين رب العالمين وشرعه وهو القديم وسيد

الاديان هو دين ادم - 00:56:40

نعم الثاني شريعة الاسلام؟ الاسلام اول شراكة نعم. نعم. اين الثاني؟ الذي آآ دين رب العالمين. لا دين رب العالمين هذا الدين القديم. لا

انا اتكلم عن الاسلام البيت الاول. هم. البيت الاول شريعة الاسلام هو اسلام الخاص. اما بعد ذلك يتكلم عن ماذا؟ هو تكلم اولا

عن الشريعة ثم تكلم عن - 00:57:00

يعني لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الانبياء اخوة لعلات؟ اه. وماتم واحد لابوهم واحد وامهاتهم شتى شتى؟ نعم. ابوهم واحد على الدين العام. هذا الدين امهاتهم شتى هذا ماذا؟ الشرائع. نعم؟ فالبيت الاول شريعة الاسلام هذا الاسلام الخاص. البيت الثاني هو دين رب العالمين هذا الاسلام - 00:57:30

الذي هو دين كل الانبياء. هو دين رب العالمين وشرعه وهو القديم وسيد الاديان. هو دين ادم والملائك قبله. دين الملائكة الملائكة ماذا؟ يوحدون الله ويعبدونه. يوحدون الله ويعبدونه. فتوحيد الله عز وجل ودينه الوحيد. نعم هو دين ادم والملائكة - 00:57:50 في قبله هو دين نوح صاحب الطوفان نوح عليه السلام. وله دعا هود النبي وصالح صالح النبي وهما لدين الله معتقدان. واضح الابيات وبيئة لوط وصاحب مدين. لوط وصاحب مدين شعيب عليه السلام. فكلهما في الدين مجتهدان. هو دين ابراهيم وابنيه معا اسماعيل - 00:58:10

وبه نجا من نفحة النيران. نجا الله نجا ابراهيم من نفحة النيران. اي من حرق النيران. لفحة النيران حرق النيران. لفحات والنار اي احرقته لفحته النار اي احرقته انجاه الله عز وجل بتوحيده. نعم. من من النار عندما القي فيها - 00:58:30 وبه حمى الله الذبيحة من البلاء. اسماعيل لما فداه باعظم القربان. اعظم القربان وفديناه بذبح عظيم. هو دين يعقوب النبي ويونس ويونس ويونس وكلاهما في الله مبتليان. يعقوب ابتلي بفقد ولده ويونس ابتلي ادخاله في بطن الحوت - 00:58:50 ودين داود الخليفة وابنه. سليمان وبه اذل له ملوك الجان. سخر الله الجنة لسليمان عليه السلام. هو دين يحيى مع ابي ابيه وامه من ابوه؟ زكريا. زكريا عليه السلام. وامه ايه؟ ها؟ من امه؟ بنت ابي ابن عمر - 00:59:10

بنت آل عمران نعم الصبي وحبذا الشيخان. وله دعا عيسى ابن مريم قومه. حبذا اسلوب مدح. عظيم جدا نعمة اسلوب مدح اسلوب مدح الشيخان يحيى وزكريا عليهما السلام. وله دعا عيسى ابن مريم قومه لم يدعهم لعبادة الصلبان - 00:59:30 والله انطقه صبيا بالهدى. ويكلم الناس في المهد وكهلا. في المهد ثم سمي على الصبيان. الله انطقه صبيا بالهدى في المهد في وهو صغير في المهد سما ارتفع على الصبيان على سائر الصبيان بالنبوة لان الله عز وجل قال واتيناه الحكم - 00:59:50 عبادة. الصليب. لم يصليب. الصليب جمع صليب. نعم. اكمل يا اخي. وكمال دين الله شرع محمد صلى الله عليه منزل القرآن الطيب الذاتي الذي الطيب الذاتي الذي لم يجتمع يوم - 01:00:10

على زلل له ابوان. الطاهر النسوان ولد الذي من ظهره الزهراء والحسنات كمال دين الله شرع محمد صلى الله عليه منزل القرآن الطيب الزاكي. هذا مدح للنبي عليه الصلاة والسلام الزاكي الطاهر من الزكاة - 01:00:30 الذي لم يجتمع يوما على زلل له ابوان. الزلل هنا المقصود به الزنا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ولد من نكاح من نكاحه نعم لم يأتي في نسبي ابدا زنا. ليس هناك احد من اجداده وقع في ماذا؟ وقع في الزنا. فنسله كله من من آ - 01:00:50 من نكاح ليس من سفاح. الطاهر النسواني. له ابواب. لم يجتمع له ابوين. لم يجتمع رد فعل يشتمل. بعد البيت يأكل لم يجتمع ابوان على زمن. مم. لن يجتمع له ابوان على زلل على معصية على زلل. مم - 01:01:10

المقصود بها ولا الزنا. يعني ان النبي عليه الصلاة نسله آ اصله عليه الصلاة والسلام كله من نكاح وليس من سفاح. الطاهر النسوان هذا مدح لامهات المؤمنين والولد الذي من ظهره الزهراء والحسنات. من ظهره اي من ذريته صلى الله عليه وسلم فاطمة والحسنات الحسن والحسين. واولوا النبوة - 01:01:30

القوة والهدى ما منهم احد اليهودي ولا نصراني. كل الانبياء وكل الاولياء ليس منهم احد يهودي ولا نصراني بل مسلمون ومؤمنون بربهم حنفاء حنفاء في الاسرار والاعلان. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 01:01:50 كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. نعم. قال ملة الاسلام خمس عقائد والله انطقني بها وهادني. يقصد اركان الاسلام يعني. الاسلام له خمس اركان. اركان الاسلام الخمسة يعني. لا تعصي ربك قائلا او فاعلا فكلهما في الصحف مقبولات. لا تعصي - 01:02:10 ربك قائلا او فاعلا. يعني الله عز وجل يحصي عليك ماذا؟ اقوالك وافعالك والافعال هذه يدخل في افعال القلوب وافعال الجوارح

كلاهما في مكتوبان نعم. قال موقف موقف السني من الفتن. جمل زمانك بالسكون - [01:02:30](#)
فانه زين الحليم وصدوره فحيران. وسترة الحيران. جمل زمانك بالسكوت. يعني عليك ان تسكت اكثر مما تتكلم؟ الله
خلق لك لسانا واحدا وخلق لك اذنين لتسمع اكثر مما تتكلم يعني. نعم؟ صحيح؟ نعم - [01:02:50](#)

نعم صحيح لا نعم قال جمل زمانك بالسكون انه زين الحليم وسترة الحيران. جمل زمانك بالسكوت. يعني عليك ان تسكت ولا تتكلم
كما تسمع. اسمع اكثر مما تتكلم لماذا؟ لان السكوت زين الحليب. زينة زينة للحليب. وسترة الحيران. الحيران يعني متحير. المتحير
الذي لا يعرف الحق. اذا كنت - [01:03:10](#)

تعرف الحق في المسألة فلو الان تسقط في اي امر من الامور في امر الدنيا او في الدين نعم سترة انا عندي سترة ماذا عنكم؟ سترة
هو ستره لعب! لا. هي اولت تاكل صوتنا. تقول لها السترة او لا تمشي. سترة الحيران. سترة سترة يعني ستار. نعم - [01:03:40](#)
السترة هي الستر. كيف تكون صوتنا للحيران؟ اذا كنت لا تعرف خبرا سألك شخصا عن خبر لا تعرفه. فلان يسافر فلان لم يسافر سكت
انت متحير لتعرف الجواب فالاولى ان تسكت. هذا السكوت ماذا؟ سترة لك. فاذا كنت تفعل هذا في امور الدنيا فالباب يعني تفعل
هذا في امور الدين يعني - [01:04:00](#)

لا تسارع بالكلام فيما لا تعلم. وقال تعالى ولا تخطب ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد. كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تقفوا لا
تتبع ولا تتكلم فيما ليس لك به علم. فبعد ما حث على ترك الذنوب نعم وان كل احد محاسب يبدأ لا يتكلم على ماذا؟ عن اهم -
[01:04:20](#)

يحاسب عليه الانسان اللسان. بعدما ذكر ان الانسان يحاسب على اقواله وافعاله امر بالسكوت. كما في حديث معاذ اوئت لمؤاخذون
بما نقول؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد والسنتهم. فذكر ان اكثر ما يؤخذ عليه الانسان
ماذا؟ لسانه. نعم. والاثار في هذا كثير - [01:04:40](#)

معروفة لا داعي للاطالة فيها. نعم. قال كن حنس بيتك ان سمعت بفتنة وتوق كل منافق فتاني. الحلس هو ما يقفلش في الارض مثل
السجادة. السجادة تسمى حلسا. كل جلسة بيتك. يعني كما انك لا تخرج السجادة من البيت. ها هل كلما خرجت الى الخارج تاخذ -
[01:05:00](#)

لما استجادات تكون ملازمة للبيت. والحرص مفرد والجمع احلاس. هذا تعبير يعني يقولون هذا الرجل حلس بيته يعني لا يغادر البيت
سجاداته لا تغادر بيته. كن حرس بيتك يعني ماذا؟ الزم بيتك في وقت الفتن. كن حرس بيتك ان سمعت بفتنة وتوقف - [01:05:20](#)
توق يعني اتق. ابتعد. كل منافق فتان. وهذا كان هدي كثير من الصحابة في وقت الفتن. نعم انتم تعلمون ان الصحابة في وقت الفتن
انقسموا الى فريقين. فريق اختار عليا وفريق اختار معاوية وفريق اعتزل. كان ابن عمر. ابو بكر نفاية ابن الحارث وابو سعيد -
[01:05:40](#)

هؤلاء كل ما تزر الفتنة ما قتلوا مع هذا ولا مع هذا اعتزلوا الفتنة. لان هو لم يتبين لهم الحق في المسألة. فابطل فتنة الذي ومتى يقال
ان هذه فتنة؟ يقال ان - [01:06:00](#)

الحق. اما اذا تبين لك الحق في المسألة فوجب عليك ان تنصر من تعتقد انه على الحق. هذا لا يكون فتنة قال ادي الفرائض لا تكن
متوانيا فتكون عند الله شر مهان. ذكر الفرائض لانه اعظم - [01:06:10](#)

ما يتقرب به الى الله عز وجل. ادي الفرائض. ادي يعني افعل الفرائض. قم بها. لا تكن متوانيا. لا تكن متوانيا. يعني لا تكن متكاسلا
دوانا ايتكاسلا فتكون عند الله شر مهان. المهان الذليل تكون عند الله شر ذليل يهينك الله عز وجل بالعذاب - [01:06:30](#)
بالله تعالى آ في جهنم؟ نعم. وصف القدمين في الوضوء خلافا للرافضة. لا تستمع قوله فواتني انهم من رأيهم ان تمسح الرجلان.

يتأولون قراءة منسوخة بقراءة وهما منزلا احدهما نزلت فتن لتنسخ اختها لكنهما في الصف مثبتتان. غسل غسل - [01:06:50](#)
النبي وصحبه اقدامه لم يختلف في غسلهم رجلان. والسنة البيضاء عند في الحكم راضية على القرآن فاذا استوت اجلاك في خفيهما
وهما من ظاهرتان واردت تجد الطهارة محدثا. فتمامها ان يمسح الخفان. واذا اردت طهارة لجنابه بجنابة - [01:07:20](#)

ولتخلع القدمان. قال لا تستمع اوله لا تستمع لا تستمع قول الروافض انهم من رأيهم ان تمسح الرجلين. هو قال انه في ساعة ماذا؟
المصنف يعني الذي جمع قال انه ساعة - [01:07:50](#)

التي تتكلم عن الثقة ولكنه ذكر هذه الابيات من انها تتكلم عن الفقه لماذا؟ رافضة ما بينهم لا لا يمسحون من الخفين فاهل السنة هنا اصبحوا يذكرون هذا في العقائد كلم الله معنا في عقائد كثيرة في هذا الكتاب. قال ولا تستمع قول الروافض انما وذكر هذه الابيات بعد ذكر الوضوء قبل ابيات كثيرة حصلت - [01:08:10](#)

ذكر قبلها الوضوء ونواقض الوضوء. نعم. لان الموضوع منظومة فقهية عقدية ليست عقدية فقط. ثم ذكر الابيات التي فيها الكلام على مسح الخفين. قال لك تستمع قول الروافض انه من رأيهم ان تمسح الرجلين. لماذا يقولون بتمسح الرجلين؟ يسألون بقراءة قراءة سبعية. قراءة ابي عمرو وغيره - [01:08:30](#)

هم يقولون قوله تعالى ماذا تمسحوا بوجوهكم وارجلكم الجر. يعني يوم عطف الله الرجل على ماذا؟ على على الرأس في المسح. فكيف يجيب اهل السنة معنى هذه الاية كيف يقولون؟ عثمان - [01:08:50](#)

هناك ثلاثة اجوبة. اشهر الجواب انهم يقولون ان هذا جر للمجاورة. جر بماذا؟ بالمجاورة. وهذا معروف في اللغة. مثل قوله تعالى هذا موجود في القرآن كثيرا مثل قوله تعالى اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. اليم اليم من هذا اصلا المفروض صفة لاي شيء؟ عذاب. العذاب ليس لليوم. ولكن جرأة - [01:09:10](#)

المجاورة. العذاب هو الذي يوصف بانه اليم. ليس اليوم انه هو اليم. واضح؟ هذا يسمى ماذا؟ جرب المجارة له شواهد كثيرة جدا في اللغة. الشيخ شنقيطي في اموال عندما نتكلم عن هذه الاية ذكر كل الشباب من القرآن واللغة لهذا هناك قول اخر ان هذه الاية فيها اشارة لماذا؟ هم للمسح - [01:09:30](#)

يعني قراءة النصب فيها الامر بالغسل. قراءة الجر فيها اشارة لماذا؟ للمسح على الخفين. هناك قول ثالث ذكره شيخ الاسلام هو ماذا؟ ان قراءة الجر فيها اشارة الى ماذا؟ الى تقليل ماء الرجلين. تقليل ماء الرجلين. لان اكثر الناس يسرفون - [01:09:50](#)

في غسل الرجلين في الماء. لان المسح في لغة العرب قد يطلق على الغسل بماء القليب. انا بحسب لغة العرب له معنيان. المعنى الاول هو ماذا؟ المسح بمعنى ان تبول يدك بالماء ثم تمسح على العموم. المعنى الثاني ان تغسل بماء قليل فيسمى هذا مسحاً ايضاً. يوجد ثلاثة اجوبة لاهل السنة على هذا. الجواب - [01:10:10](#)

نحاول ان نقول ان هذه قراءة ماذا؟ الجر المجاورة او الجواب الثاني وهو المشهور ان هذا قراءة الجر فيها اشارة الى ماذا؟ الى المسح على الخفين فنقول ان المسح على الخفين - [01:10:30](#)

اللي سابت بنص القرآن. المعنى الثالث ان نقول فيه اشارة الى بدء. الاقتصاد في الماء الذي تغسل به القدمان. لان المسح في اللغة ايضاً يطلق على الغسل بماء القليل شاي حمد لا يغسلون يمسحون يمسحون على لا يمسحون على خف اصلاً ويمسحون على قدم. يعني تركوا المشروع وفعلوا غير المشروع - [01:10:40](#)

نعم والسنة الحديث متواترة في ادب الاحاديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى اصحابه في يوم استيقظته في سفر كانوا في غزوة استيقظوا بعد طلوع الشمس الشمس فكانوا يتوضأون سريعاً. وكانوا يمسحون اعقابهم. فقال ويل للعقاب من النار. ويل للعقاب لان عدم جواز المسح. الحديث في هذا كثيرة بعضهم اوصال - [01:11:00](#)

حد التواتر حدد غسل القدمين المتواترة متواترة توترا معنوياً. قال لتستمع قول الروافض انهم من رأيهم ان تمسح الرجلين. يتأولون قراءة بقراءة وهما منزلتان. يعني هناك قرأتان منزلتان ارجلكم وارجلكم. ولكن المصنف يقول انها بس وخلصت هذا اضعف الاقوال. القول هذا - [01:11:20](#)

قول رابع ولكنه اضعف الاقوال لماذا اضعف الاقوال؟ لانه لا يقال بالنسخ عند عدم ان كان الجمع متى يقال بالنسخ كما تعرفون في الوصول الا اذا كان قول شيخ الاسلام - [01:11:40](#)

قال هذا اضعف الاقوال مطلقاً هو لم يذكر غيره ولكن آآ الصحيح عدم نسخ. قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه اقدمه ان

يختلف في غسلهم رجلان. ليس هناك رجلان يختلفان ان النبي عليه الصلاة والسلام غسل رجله. لم يرد عنه ابدا انه مسح مسح رجله
ابدا - [01:11:50](#)

بدون خوف يعني. قال والسنة البيضاء عند اولي النهي في الحكم قاضية على القرآن ماذا يقصد قاضية؟ حاكمة. حاكمة. كيف تحكم
السنة على القرآن؟ ما علاقة السنة بالقرآن في الحكم؟ ها - [01:12:10](#)

البيان والبيان هذا يشمل التخصيص والتقييد. يشمل التخصيص والتقييد. يعني تخصص العام وتقييد المطلق. لكن هل ستنسخ القرآن
لم يقل بان لم يحاسب. وليس له مثال صحيح. يعني حتى لو افترضنا عقلا ان السنة يمكن ان تنسخ القرآن ابن حزم خالف الجمهور
في هذا. نعم - [01:12:30](#)

وليس له مثال صحيح حتى لو افترضنا يعني عقلا ان السنة يمكن ان تنسخ القرآن ان لا احد يمكن ان ينسخ المتوتر. فهذا لم يرد به
مثال صحيح. المثال الوحيد الذي يستدلون به ماذا - [01:12:50](#)

ها آ لا وصية لوارث. وقد يقال ان هذا ليس ليس نسخا انما هو تخصيصه. نعم؟ يعني السنة تخصص القرآن عند الجمهور خلافا
للاحناف لكن هل السنة تنسخ القرآن ليوم الاربعة قل لا تنسخ القرآن؟ خلافا للظاهرية. فهنا قاضية تحمل على مال على معنى مخصصة
او مقيدة مخصصة للعام. او مقيدة للمطلق والسنة - [01:13:00](#)

بيضاء عند اولي النهي عند اصحاب العلم والعقل في الحكم قاضية اي مخصصة ومقيدة لعموم واطلاق القرآن. نعم واذا استوت بذاك
في خفيهما وهما من الاحداث طاهرتان. يعني كان اولي ان يحذف هذه الابيات. لانه قال انه سيتكلم عن الابيات من هذا العقد -
[01:13:20](#)

يعني كان اولي ان يشير مثلا باول الابيات التي تتكلم فقط عن المسح خف ويحذف الدنيا بيد او لانها خلاص يعني المطلوب ثبت وهو
الرد على الرافضة. لانه قال سيذكر شروط المسح على - [01:13:40](#)

فاذا استوت رجلك في خفيهما. استوت يعني ادخلت رجلك في خفيهما وهما من الاحداث طاهرتان. هذا اول سورة على الخفين ان
تكون القدمان ماذا؟ طاهرتان. مم. يفهم من هذا ماذا؟ لحديث المغيرة بن شعبة في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان
يتوضأ فاهوى المغيرة لينزع - [01:13:50](#)

وفي فقال ما تدعها فان ادخلتهما طاهرتين. يستفاد منهم ماذا؟ انه لا يجوز ان يغسل قدمه اليمنى ويلبس الخف لابد ان ينتظر حتى
يغسل ماذا؟ القدمين معه. يعني لا ينفع ان يغسل قدم وليد النبي لم يغسل الخوف كما يفعل بعض الناس. ثم يغسل اليسرى ويلبس
الخف. هكذا - [01:14:10](#)

يمسح على خوفه بعد ذلك. لان هو لابد ان يدخلهما معا طاهرتين. دعها فاني ادخلتهما طاهرتين. فلا بد ان الادخال يكون بعد تمام بعد
تمام الطهارة وارتدت تشديد الطهارة محدثا فتمامها ان يمسح الخفان. يعني ايه؟ طب هل لو لبس الخفين على طهارة ترابية يصح
المسح بعد - [01:14:30](#)

كذلك لبس تيمم ولبس الخفين. هل يصح ان يمسح على الخفين بعد ذلك؟ ده القائمة ان ربها يقولوا لا. وهذا هو الصحيح. يعني لابد ان
يكون المسح على مدى على - [01:14:50](#)

مائية. مائية. ليست طاهرة ترابية مثلا. وردت تجديد الطهارة محدثا فتمامها ان يمسح الخفان. عندما تتوضأ بعد ذلك في الحدث
تمسح على واذا اردت طهارة بجنابة فلتخلع ولتغسل القدمين لا خلاف بينهم ان الجنابة توجب آآ خلع آآ الخفين؟ نعم. فقال -
[01:15:00](#)

واردت تجديد اردت تجديد الطهارة الوضوء. جدد تتوضأ مرة اخرى وحدثت عندما تحدث وتتوضأ مرة اخرى يشرع لك ان تمسح هنا
يشرع لك ان تمسح وتبدأ مدة المسح من اول مسح. ليس من الحدث كما يقول الجمهور. تبدأ من اول مسح - [01:15:20](#)
لماذا هذا حديث صفائي ابن عسال قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في لبس الخفين؟ لم يقل في لبس الخفين. في
الحدث لم يكن في الحدث. قال وقت لنا في - [01:15:40](#)

فسح. فالصحيح انت وقت المسح يبدأ من ماذا؟ من اول مسحة. ليس من اللبس وليس من من الحدث وانما من المسح. طبعاً هذا يترتب عليه خلاف معنوي هنا. نعم. طيب قال واذا اردت طهارة لجنابة فلتخلعه. ولتغسل القدمان. نعم. ولاشراط الساعة - [01:15:50](#) طيب لاشراف القيامة كلها واسمع هديت نصيحتي وبياني. كالشمس كالشمس تطلع من مكان غروبها وخروج دجال وهول بخالد. وخروج يأجوج ومأجوج مع كل صقع شاسع ومكان عيسى قاتلاً دجالهم يقضي بحكم العدل والاحسان. واذكر خروج فصيل ناقة صالح يسم الوري - [01:16:10](#)

الكفر والايمان والوحي يرفع والصلاة من الوراء وهما لعقد الدين واسطتان. قال اشراط الساعة ايقرن باشرط القيامة كلها واسمع هديت نصيحتي وبياني. ايقظ فعل امر من ايقن يوقن يعني كن كن متيقن يكون عندك يقين - [01:16:40](#) باشاط القيامة كلها واسمع هديت نصيحتي وبياني. كالشمس تطلع من مكان غروبها. الشمس اول هذا قيل يعني هناك خلاف كما تعلمون بين اهل العلم في ترتيب اخره السعادة الترتيب يعني لا يترتب عليه شيء بمن اعتقد ان هذه الاشخاص الكبرى سيتكلم الان عن ماذا عن اشارة الساعة الكبرى - [01:17:00](#)

كالشمس تطلع من مكان غروبها وخروج دجال وهول دخان. خروج الدجال وهول الدخان الدخان هناك خلاف بين اهل العلم في دخان هذه الاية حدثت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح. ان ابن مسعود يرى ان هذه الاية حدثت عند البخاري عندما اشتد القحط على قريش فكان احدهم يرى كياتي الدخان في - [01:17:20](#) من شدة الجهد يعني من شدة الجوع بسبب القحط الذي نزل بهم كان ينظر الى السماء فماذا؟ يرى كهيأتي الدخان يرى كأن السماء فيها دخان فابن مسعود كان يرى النهاية حدثت واكثر اهل العلم يرون انها لم تحدث بعد وخروج دجال وهول دخان وخروج يأجوج ومأجوج معا من كل صقع من كل - [01:17:40](#)

كل صقع شاسع ومكان. الصقع المكاني. شاسع اي بعيد. يعني يقصد قوله تعالى ها فاذا نفخ في الصور. وفتح يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب يدسرون. حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج حتى اذا فتحت السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا فتحت يأجوج -

[01:18:00](#)

ومأجوج وهم من كل حذب يعني من كل مكان ينسلون يعني يسرعون. يأتون ماذا؟ مسرعين من كل صقع شاسع من كل مكان بعيد. نعم ومكان ومكان احياء طبعاً احياء مقابل الناس يعيشون لا نعرف اين يعيشون نعم كما في القصة ذو القرنين في سورة الكهف -

[01:18:20](#)

يجوز امجوز المفسدون في الارض فان ندعو لك فرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. فماذا فعل؟ قال ما مكنتي فيه ربي خير. وفي الحديث حديث آآ ام حبيبة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:18:40](#)

ها ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من رب يأجوج ومأجوج هكذا. وحلق اصبعه. فتح من رتم يأجوج هكذا. هم كل يوم يحاولون ان يفتحوا هذا السد فيصبحون فيرجعوا كما كان. حتى اذا اذن الله عز وجل ان يخرجوا خرجوا. نعم حتى يبان الله ان يخرجوا -

[01:18:50](#)

في الارض لا نعلم لا نعلم اين هم. الله اعلم. بعضهم طبعاً قال في هذا الكلام لكن ليس عليه دليل. قال وخروج يأجوج ومأجوج معا من كل صقع شاسع ومكاني ونزول عيسى قاتلاً دجاله. عيسى ينزل عليه السلام ويقتل يقتل الدجال كما في الحديث ينزل ويجد -

[01:19:10](#)

الناس يصلون فيصلني بهم ابوباً فيقتل الدجال فعندما يرى الدجال ماذا؟ يذوب كما يذوب الملح. نعم؟ يعني يخاف ويهرب؟ لانه ادركوا فيقتلوا عليه السلام بحكم العدل والاحسان ونزول عيسى قاتلاً دجالهم يقضي بحكم العدل والاحسان ونزول عيسى اشباعاً بين

اهل السنة - [01:19:30](#)

المعتزلة والعقلانيون من المعاصرين الذين نفوا اه نزولاً للمسيح حتى بعض العلماء من اهل السنة المعتبرين كالشيخ رشيد رضا عليه رحمة الله كان يكفي نزول عيسى ولكن هذا قول قول الباطل يعني الثابت بالكتاب والسنة نزول عيسى عليه السلام بالكتاب منه قوله

تعالى وانه لعلم للسعة فلا تنتظرن بها واتبعون. وان - [01:19:50](#)

اهل كتاب الله لا يؤمنن به قبل موتي ات في هذا. وكذلك الحديث والذي نفسي بيده لو شكيت ان ينزل فيكم عيسى ابن مريم حكما عدلا. مقصطا فاكثر ويقتل الخنزير ويضع الجزية فماذا يضع الجزية؟ لا يقبلها لا يقبل من الناس الا السمع والقتل ويكثر المال حتى لا يقبله احد الاحاديث في هذا المعروفة. قال - [01:20:10](#)

ونزول عيسى قاتلا دجاله يقضي بحكم العدل والاحسان. واذكر خروج فصيل ناقة صالح يسم الوري بالكفر والايما. الدابة ورد ذكرها في حديث حذيفة بن ياسين عند مسلم في ذكرى العشر ايات والدابة ولكن لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح انها الدابة هذه - [01:20:30](#)

فصيل نقد صالح. هذا قاله بعض اهل العلم. فصيل الناقة هو ولدها الصغير. هم. ولدها الصغير. يعني يقولون قال بعض اهل العلم ان الدابة التي الناس ما التي ذكرها الله في قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلفهم ان الناس كانوا باياتنا لا يؤمنون - [01:20:50](#)

كما جاءت في الحديث انها تسم الناس بما يسمى. معها شيء علامة. وسم يعني علم وضع العلامة. فكل الناس يتخاطبون يا مؤمن ويا كافر لاصبح لك بين الناس الا ماذا؟ الا يا مؤمن ويا كافر. نعم فهل الدابة؟ هل هي فصيل ناقة صالح؟ قال هذا بعض اهل العلم. قال بعض اهل العلم - [01:21:10](#)

نقابة مصالحهم ما ارادوا ان يقتلوا الناقة. هرب فصيلها فدخل في الصخرة. مم. لانها قد صالح خرجت من الصخرة كانت معجزة. ففصيلها هذا ابنها الصغير دخل في فيخرج قبل يوم القيامة يسب الناس لكن هذا لم يثبت فيه الاسم وراء الشيطان. نعم يصل بالوسد يصل. نعم. الورع الخلق. الناس - [01:21:30](#)

بالكفر والايما. نعم. بالنسبة يزوب اه برؤية الانسان. نعم. اه بالنسبة يزوب الدجال يدوبك ما يدوب الملح. المعنى يعني؟ لا يدك بدون ليس الحقيقات هي كناية. العكس تستخدم هذا الاسلوب. يدوبك بيدوب الحساب لا يختفي. لانه لو كان - [01:21:50](#)
اختفي لن يقتله. والحديث فيه انه يدركه عند باب لد فيقتله. يزوب كما يزوب الملح يعني يخاف خوفا شديدا ويفر بعد ما كان متفخا ها يدعي انه اله فيشير الى السماء ان تمطر فتمطر. ويمر على الخالب فتخرج كنوزه. ولو اتباع يدك يدوب بحيتها ليصبح ذليلا - [01:22:10](#)

بابا هذا هو المعنى لابد من حمله على هذا يده بعد ذلك يقتله. لو كان يدوب ويختفي ما كان هناك آ استطاع لقتله. ما استطاع ان يقتله قال ونزول عيسى قاتل الدجال وهو بيقضي بحكم العدل والاحسان واذكر خروج فصيل ناقة صالح يسب الوري بالكفر والايما والوحي - [01:22:30](#)

يرفع كما في الحديث حديث ابن مسعود وهو اثر صحيح له حكم الرفع. لان هذا لا يقال. قال ابن مسعود ولا يصراين على كتاب الله في ليلة حتى يبقى في الارض منه اية. فقال الناس التابعون لابن مسعود وما في الصدور؟ قال يرفعه الله من الصدور. يرفعه الله من انما كان يأمر اصحابه - [01:22:50](#)

قال اقرأوا كتاب الله عز وجل قبل الا تستطيعوا ثم ذكر هذا؟ نعم والوحي يرفع والصلاة من الوري كما في الحديث الصحيح المرفوع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال القضاء ده عرى الاسلام ماذا؟ عروة عروة اولها ماذا؟ الحكم واخرها الصلاة. اخر امر يتركه الناس من الدين هو الصلاة. واول امر يسقط هو الحكم - [01:23:10](#)

التحكم الى الشريعة وهما لعقد الدين واسطتان. الوحي والصلاة. القرآن والصلاة هما لعقد الدين عقد الدين يعني اساس الدين ورباط الدين بماذا؟ بالصلاة بالصلاة وبالوحي؟ واسطة. واسطتان يعني اساسا لان وسط الشيء افضل كقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. ما معنى وسط؟ ليس الوسط يعني متوسط. الوسط الخيار الافضل وسط - [01:23:30](#)

خشي ماذا؟ افضل واسطتان يعني ماذا؟ افضل ما في الدين الوحي والصلاة. من وراء ايضا من النصر؟ من الخلق. الورا الخلق او نعم الحكم والصلاة. هنا يقصد بها الوحي والصلاة. هنا يقصد بها لان الوحي الحكم. عندما تحكم تحكم بماذا؟ بالوحي. ونحكم بينهم بما -

انزل الله فالوحي يحكم به. فذكر الوحي يلزم منه ذكر الحكم. اليس كذلك بلى ولكن كل المفسرين قالوا والوسط الخيار. تقصد الوسط الوسطية؟ لان الوسط في اللغة العربية هكذا. الوسط في لغة العرب هكذا. وهذا لازم من لوازم الوسط - 01:24:20

يعني لازم لوازم الخيار ان يكونوا ماذا؟ وسطا بمعنى انهم بين اهل الباطل واهل باهل الغلو واهل الجفاء. لان اهل السنة وسط حقا وسط بين اهل الغلو واهل الجفاء. لكن الوسط في الآية المفسرين كلهم قالوا ماذا الوسط؟ هو الخيار. يقولون فلان بالوسط او اوسط

الناس نسبا. نقول اوسطه - 01:24:40

كما في الحديث في وصف النبي عليه الصلاة والسلام. اوسطهم نسبا. يعني لازم يبقى متوسط بين هؤلاء وولاء افضلهم. فالوسط في

لغة العرب يطلق على الافضل سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:25:00